الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

قسم: اللّغة العربية وآدابها

تخصص:لسانيات عامة

توظيف الأدوات النحوية عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

مذكّرة مقدّمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إعداد الطالبات

- كوثر زوبيري
- مروى بكيري
- يسرى نصيرة كويسم

إشراف الأستاذ(ة):

- فتيحة بوشان

السّنة الجامعية: 2018/ 2019

شكر وتقدير

نحمد الله تعالى على توفيقه لنا في هذه السيرة العلمية،وتيسيره لمختف العقبات حمدًا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه سبحانه وتعالى.

نتقدم بخالص شكرنا إلى أستاذتنا الفاضلة التي شرفتنا بقبولها الإشراف على هذا العمل الأستاذة " فتيحة بوشان".

كما نتقدم بخالص شكرنا لأساتذة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة البويرة، وشكر خاص للأستاذ " عبد الحق قناوي " الذي ساعدنا في إتمام هذا العمل ونسأل الله عز وجل أن يوفقه في نيله لشهادة الدكتوراه.

كما نوجه كل الشكر والتقدير إلى كل من أعاننا على إتمام هذا العمل ونتمنى من الله أن يجزيهم ويتولى مكافأتهم على كل ما قدموه لنا من دعم.

إهداء

إلى الصدر الحنون الذي ثبت في أحضان آلامي وسكنت في أعماق أحلامي وإلى النفس الطيبة وإلىأغلى وأعز إنسانة "أمي" الحبيبة.

إلى الذي زرع في نفسي بذور حب العلم وأسقاها بجهده إلى من عمل بكد في سبيليوأوصلني إلى ما أنا عليه إلى ما كان وما يزالوسيبقى دوما مثلي الأعلى إلى الغالي "أبي" حفظه الله ورعاه.

إلى إخواني سند ظهري أسامة والغالي عبد اللطيف إلى أخواتي لبنى الكبرى والمدللة سلسبيل

إلى كتكوتي الصغير حبيبي الغالي خليل.

إلى أمينة أختي الثالثة التي تشاركنا كل الأفراح والأحزان.إلى حبيبة عمري ورفيقة دربي حبيبة تواري.

إلى زميلاتي وصديقاتي: سميحة، إيمان،سمية،نوال،أنيسة، هدى،لمياء،سماح،رانية،دنيا،إكرام.

إهداء خاص لصديقتي اللتان تشاركت معهما هذه السيرة العلمية: بكيري مروى، كويسم يسرى نصيرة.

كوثر

إهداء

أهدي العمل المتواضع إلى من عجز لساني عن شكرهما إلى الشمعتين اللتين ذابتا من أجل أن تضيأ دربي إلى منبع الرقة والحنان والدتي الحنونتين.

إلى من صنعا مني امرأة وكانا سندي في هذه الدنيا إلى خيرة الرجال من كانا المرشدين والسند لي في هذه الحياة وتحملا الكثير من أجلي حتى أبلغ هذا المقام أبواي العزيزين.

إلى دعائمي في الحياة إخوتي: عبد الله،محمد، عبد العزيز، أحمد.

إلى البراعم الصغار: أروى،ريتاج،أيمن، عبد الشافي، هاجر، رنيم، رانيا،فاروق،أنس.

إلى من بعث في نفسي الثقة والأمان أخواتي بالأخص نعيمة والصغيرة سمية وزوجة أخي مريم.

إلى من تشرفت بصداقتهم وكرمت بصحبتهم الطيبة: سهيلة برجم، سمية رميدي، زهرة محود.

إلى كل صديقاتي في الدراسة: سميحة، أمينة، إيمان، سمية.

إلى رفيقتا عمري اللتان تقاسمت معهما حلاوة هذا العمل: زوبيري كوثر و كويسم يسرى.

مروى

مروى

إهداء

أهدي تخرجي إلى "أمي " اللتي سخرت لي كل قواها عونا لي وساعدتني حتى أصل إلى هذه اللحظة وقدمت لي كل ما تملك من حب وحنان.

وأهدي إلى الحبيب الطاهر الذي نور لي دربي أبي الغالي حفضه الله.

وإلى أعز ما أملك أخي العزيز ووحيدي الذي مهد لي الطريق أمامي كي أحقق هدفي المنشود كويسم كمال.

أقدم كل شكري لأختي الصغرى:يامنة.

وإلى أعمامي الأحباء:محمد،كريم، حسان، وعمتي ربيعة.

إلى البراعم الصغار: ريتاج،شريف،إلياس، محمد، أيوب، نضال، وسيم، أنفال.

أتقدم ابنة خالي وأختي الثانية:مريم، وإلى خالتي الكبرى: صليحة.

أتقدم بكل الشكر والتقدير والحب والاحترام إلى رفيقاتي الأوفياء اللتان عبدوا طريقا كنت لم أبلغه إلى بعوني من الله ثم بمواقفهما النبيلة: بكيري مروى، زوبيري كوثر.

يسرى

يسرى

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم المرسلين محمد الصادق الامين صلى الله عليه وسلم أما بعد:

تعتبر اللغة العربية لغة راقية في ذاتها لها قواعد تقوم عليها، وتعتبر لغة عظيمة لأن الله تعالى شرفها بنزول القرآن الكريم بها، كما تعد وسيلة للاتصال والتواصل في المجتمع بين الأفراد.

إن الهدف الأساسي من تعليم اللغة هو أن يكتسب المتعلم القدرة على الاستيعاب والتأقلم في المجتمع الذي يعيش فيه،ويتمكن من الاتصال والتواصل ويستطيع التعبير عما بداخله بطرق شفوية أو كتابية.

وليبلغ اسلوب المتعلم في التعبير عما بداخله المستوى الراقي والجيد يستلزم توظيف جملة من الأدوات المطلوبة وهذا ما نريد أن نتطرق إليه من خلال دراستنا:

"توظيف الأدوات النحوية عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي".

واعتمدنا على الإشكالية الرئيسة التالية:

- ما مدى تحكم تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في توظيف الأدوات النحوية؟
- ما مدى التوظيف الصحيح للأدوات النحوية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟
- ما هي الحالات التي وظف فيها التلاميذ الأدوات النحوية بطريقة خاطئة في التعبير الكتابي؟

والهدف من بحثنا هذا هو الإجابة عن الإشكالية المطروحة.

مقدمة:

ولقد قمنا باختيار هذا الموضوع لأن مستوى السنة الخامسة من التعليم الابتدائي يعد خاتمة هذه المرحلة والتعرف على أهمية ودور الأدوات النحوية التي تعد أساس التعبير، وتبين مستوى التلاميذ ومدى نضجهم.

ولقداستعنا في الدراسة ببعض المراجع نذكر منها:

- حسان تمام، اللغة العربية معناها ومبناها.
- حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق.
- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة بين التنظير والتطبيق.
- رشدى أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، تدريس اللغة العربية في التعليم العام نظريات وتجارب.

التي أعانتنا على إتمام هذه السيرة العلمية بعنوان:" توظيف الأدوات النحوية عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ".

وقمنا بالإشارة في هذه الدراسة إلى أهمية الأدوات النحوية والتعبير الكتابي،والبحث في مدى توظيف التلاميذ للأدوات النحوية في تعابيرهم الكتابية.

ولقد تم إخضاع مجموعة من تلاميذ السنة الخامسة وذلك من خلال أخذ تعابيرهم الكتابية وتصحيحها ، وأخذنا هذه العينة من مدرسة "وعلي السعيد" بحي 140 مسكن بولاية البويرة ، بالموسم الدراسي الحالي 2019/2018م ، و لكي تبلغ الدراسة أهدافها قمنا بتحليلها في فصلين مسبوقين بمقدمة كان الفصل الأول نظريا شمل مفاهيم

مقدمة:

الأدوات النحوية والتعبير الكتابي لغة واصطلاحا، وأهمية التعبير الكتابي في المنظومة التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، أما الفصل الثاني تناولنا فيه الطريقة المنهجية للدراسة ووصف مجتمع الدراسة والعينة، وصف أداة الدراسة، ونتائج الدراسة ومناقشتها ومنهجية العمل في مادة التعليم الكتابي للسنة الخامسة ابتدائي وأسباب ضعف المتعلمين في التعبير الكتابي .

من الصعوبات التي وجهتنا أثناء إنجازنا لهذا العمل هي تقديم أستاذة الابتدائية لنماذج قليلة من التعابير الكتابية وهذا ما جعل من العينة قليلة بالنسبة لدراستنا، بالإضافة إلى الإضرابات التي تزامنت مع الحراك الذي شهدته الجزائر في الفترة الأخيرة.

أخيرًا نشكر المولى عز وجل على توفقيه لنا في هذه الدراسة،وبعد الله عز وجل نوجه كل الشكر والتقدير للأستاذة المشرفة "فتيحة بوشان " التي قامت بدورها على أكمل وجه وذلك من خلال توجيهاتها الصائبة.

ونوجه بالغ الشكر إلى كافة أساتذة الادب العربي بجامعة آكلي محند أولحاج ولاية البويرة اللذين ساعدونا على إتمام هذه السيرة العلمية.

الفصل الأول:

مفاهيم عامة حول الأدوات النحوية

والتعبير الكتابي

1)تعريف الأدوات النحوية

الأداة:

1.1/ لغة:

يدور مصطلح الأداة في معاجمنا العربية حول معنى الآلة والعمل، فقد جاء في معجم العين للفراهيدي:" ألف الأداة هي الواو، لأنك تقول: أدوات، لكل ذي حرفة أداة، وهي آلته يقيم بها حرفته،وأداة الحرب: السلاح،ورجل مؤد: كامل السلاح".[1]

وقال الفيروز آبادي: "الأداة الآلة الصغيرة، جمعها أدوات".[2]

- إذن فمصطلح الأداة في اللغة يعني الآلة أو العمل.

2.1/ اصطلاحا:

لقد ورد في كتاب الحروف والأدوات وتأثيرها على الأسماء والأفعال، تعريف الأداة:" مصطلح يختص بكلمة تُنشى ووظيفة نحوية مشتركة بين الحرف والاسم والفعل وهي كثيرة منها: أدوات الاستثناء، أدوات الاستفهام، أدوات الجزم، أدوات النسخ، أدوات النفي".[3]

---

[1] - عبد الرحمن بن أحمد الفراهيدي، معجم العين،تح: عبد الحميد الهنداوي، منشورات بيروت – لبنان،ط01، 2002، ج 01، ص98.

[2]- فيروز آبادي، القاموس المحيط، تح: محمدالمصري، منشورات وزارة الثقافة، القاهرة، دط، 1972، ج04، ص298.

[3]-العزة محمد حسين الشاعر، الحروف والأدوات وتأثيرها على الأسماء والأفعال، علم الثقافة للنشر، عمان – الأردن، ط01،2009، ص 48.

وذكر تمام حسان في تعريفه للأداة بقوله:"الأداة مبنى تقسيمي يؤدي معنى التعليق والعلاقة التي تعبر عنها الأداة إنما تكون بالضرورة بين الأجزاء المختلفة من الجملة وتنقسم إلى قسمين:

- **الأداة الأصلية:** وهي الحروف ذات المعاني كحروف الجر والنسخ والعطف.

- **الأداة المحولة:** وقد تكون هذه ظرفية إذ تستعمل الظروف في تعليق جمل الاستفهام والشرط،أو اسمية كاستعمال بعض الأسماء المبهمة في تعليق الجمل مثل (كم وكيف) وفي الاستفهام والتكثير والشرط أيضا،أو فعلية لتحويل بعض الأفعال التامة إلى صورة الأداء بعد القول بنقصانها مثل كان وأخواتها وكاد وأخواتها أوضميرية كنقل من وما وأي إلى معاني الشرط والاستفهام والمصدرية الظرفية والتعجب".[1]

وورد المصطلح عند محمد سمير نجيب اللبْدي بقوله: " هي الكلمة التي يتوسل بها قائلها إلى إفادة معانٍ مختلفة سيقتضيها التعبير كأدوات الاستفهام والاستثناء، كما أن من شأن هذه الأدوات في بعض الأحيان جلب الحركة أو السكون لما يقع بعدها من كلمات ".[2]

---

[1] – تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة للطباعة والنشر، الدار البيضاء، المغرب، ط05،1994، ص 123.

[2] - محمد سمير نجيب اللبْدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، دار الثقافة- مؤسسة الرسالة،بيروت، ط01، ص10.

وآثر جلال الدين السيوطي استعمال لفظ الأدوات على المفردات في كتابه (الإتقان في علوم القران) بقوله:" وأعني بالأدوات الحروف وما شاكلها من الأسماء والأفعال والظروف".[1]

- وممَّا تقدم يمكن القول إن الأداة لها وظائف نحوية عديدة تعبر عن معان مختلفة.

2) بنية الأدوات النحوية:

وضح محمد خان في مقاله (الأدوات النحوية بنيتها ووظيفتها) بنية الأدوات النحوية " هي الهيئة، وبنية الكلمة صيغتها التي تكون عليها، وبنية الأدوات حروفها التي تكون عليها من واحد إلى خمسة، وهي على الشكل الآتي:

- الأحادية: الباء والفاء واللام والواو.
- الثنائية:عن،في،مِن، هل.
- الثلاثية:حيث، ثُمّ، أين.
- الرباعية: حتى،لعلّ، لكنْ.
- الخماسية: لكنّ وهي الأداة الوحيدة التي تتكون من خمسة أصوات (لكنن).

[1] - جلال الدين السيوطي، الإتقان في علوم القرآن،تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية للطباعة والنشر والتوزيع، صيدا-بيروت،دط، 1988م، ج02، ص 177.

- وهناك أدوات مفردة مثل حتّى، إلى، في... وأخرى مركبة مثل لولا، هلاّ، لوما.ولكن بعد التركيب تصير كلمة واحدة، وذات معنى معين لم يكن لجزء من أجزائها قبل التركيب".[1]

- نلاحظ أن الأدوات الفردية تتميز عن باقي الأدوات الأخرى حيث تأتي متصلة بالكلمة التي تليها عكس أنواع أخرى فهي منفصلة ومستقلة عن كلمات الجملة من حيث البنية.

2-1/ البنية الأصلية والمنقولة:

الأداة تفيد معنى بالأصالة، وتسمى حروف المعاني أو الأدوات الأصلية ولو سقطت تغّير المعنى ولا يختل أصل الكلام، كأدوات النفي والاستفهام ... والأدوات المحولّة أو المنقولة،منها:

- نقل بعض الألفاظ مثلمَنْ، مَاأيّ إلى معاني الشرط والاستفهام والمصدرية الظرفية والتعجب.

- استعمال بعض المبهمات في تعليق الجمل مثل كم، في التكثير (كمالخبرية) وفي الاستفهام (كم الاستفهامية).

[1] – محمدخان، الأدوات النحوية بنيتها ووظيفتها، مجلة كلية الأدب واللغات الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر ،العدد:04، بسكرة –الجزائر ،دط، جانفي2009، ص08.

- استخدام بعض الظروف في تعليق جمل الجزاء والشرط والاستفهام مثل متى، أيّن، أين ".[1]

2-2) معانيها:

تتلخص أشهر معاني الأدوات النحوية فيما يأتي:

- الأمر: (لام).

- النهي: (لا).

- الاستفهام:(الهمزة وهل) .

- القسم:(الواو،الباء،التاء،اللام).

- النفي:(لم،لمّا،لا،لن،ما،إنْ،لات).

- الشرط: (إنْ، إذما، لو، لولا، لما).

-التوكيد: (إنّ، أنّ، النون، لام الابتداء، قد).

- العطف:(الواو،الفاء،ثُم،أو،بل،لا،حتى،لكن).

-النداء:(يا،أيا،هيا،أي،وا،الهمزة).

- الاستثناء، (إلا، خلا، عدا، حشا، غير، سوى، ليس، لا يكون).

-الاستقبال:(السين، سوف).

- المصدرية:(أنّ، أنْ، ما، لو، كي).

[1]- محمد خان، المرجع السابق، ص 09.

- الجواب:(نعم، بلى، أجمل، جَيْر).

- التحضيض والعرض: (هلاّ،لولاَ،ألا،أما).

- الاستفتاح والتنبيه: (ألا،أما،يا،ها).

- التفسير:(أنْ، أيْ).[1]

• من خلال ما سبق يتضح لنا أن الأداة تؤدي وظيفة نحوية شاملة تعبر عن المعنى العام للأساليب، ومنها يكون معنى الأداة هو معنى الجملة وتسمى الجملة حسب وظيفتها الجملة المنفية، الجملة الاستفهامية.

2-3/ البنية الواحدة والمعنى المتعدد:

توجد كثير من الأدوات بنيتها واحدة، ولكن معانيها متعددة ،مثل:

مَنْ: تستخدم اسم استفهام،نحو: من جاءَ؟ وترد كذلك اسم شرط، نحو:مَن يجتهد ينجح، واسم موصول، نحو:حضر مَنْ تحبُّ.

مَا: تستخدم للنفي، نحو: مَا ضَاع حقُ وراءه طالب، واسم استفهام، نحو: ما هي؟واسماموصول، نحو: اقرأ ما ينفعك، وتعجّبيّة، نحو: ماَ أجمل الربيع!

ومصدرية نحو: قال الله تعالى:"وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا".[2] [3]

---

[1]- محمد خان، المرجع السابق، ص 10.

[2] – سورة مريم، الآية :31.

[3]-محمد خان، المرجع السابق، ص 10-11.

• نلاحظ أن بنية الأداة الواحدة لها معاني عديدة، ويمكن التفريق بينها عن طريق الفهم الصحيح والدقيق لأساليب اللغة العربية واستعمالها في سياق الكلام فإذا تحقق ذلك تجلى المعنى بوضوح.

3) وظائف الأدوات النحوية:

تحدث تمام حسان عن وظائف الأدوات النحوية قائلا:

وللأدوات سمات من حيث المبنى ومن حيث المعنى تميزها عن بقية أقسام الكلم ويمكن أن نورد هذه المميزات على النحو التالي:

3-1) الرتبة:

الأدوات أشد تأصيلا في حقل الرتبة من الضمائر ومن ثم تعتبر مجالا خصبًا لدراسة ظاهرة الرتبة في اللغة العربية الفصحى ، فمعظم الجمل في اللغة العربية تتخذ أدوات تلخص العلاقة بين أجزائها، ونضيف هنا رتبة أدوات الجمل جميعاً هي الصدارة كما أن رتبة حرف الجر هي التقدم على المجرور، ورتبة حرف العطف هي التقدم على المعطوف ويتقدم حرفُ الاستثناء على المستثنى،وواو المعية على المفعول معه و واو الحال على جملة الحال ، فكل أداة في اللغة الفصحى تحتفظ برتبة خاصة وتعتبر الرتبة هنا قرينة لفظية تعيين على تحديد المعنى المقصود بالأداة ، فالصدارة هنا هي الفارق الوحيد في الرتبة بين الأداة وبين الظرف لأن الظرف إذا تعدد معناه الوظيفي فأصبح أداة شرط لزم الصدر في الجملة فتصير الجملة الشرطية :(متى أهلّ رمضان

أزرك)، و لا تكون متّى في الشرط إلا في هذا الموضع، فهذه إحدى السمات التي تميز الأداة من الظرف و من غيره من أقسام الكلم".[1]

3-2) التضام:

الأدوات جميعاً ذات افتقار متأصل إلى الضمائم إذ لا يكتمل معناها إلا بها فلا يفيد حرف الجر إلا مع المجرور ولا العطف ألا مع المعطوف حتى أدوات الجمل مفتقرة إلى ذكر الجملة كاملة بعدها ولا تحذف الجملة حين تحذف وتبقى الأداة بعدهاإلا مع القرينة التي يمكن بها فهم المراد فتحل القرينة في إيضاح معنى الأداة محل الجملة.[2]

3-3) الرسم الإملائي:

وضح تمام حسان الرسم الإملائي للأدوات بقوله :الأدوات كالضمائر منها المنفصل و منها المتصل فإذا كانت الأداة على حرف واحد كانت أداة متصلة بما يأتي بعدها من ضميمة مثل باء الجر في" بمحمد" ولامه في "لمحمد" كذلك في" به" و "له" أما إذا جاءت الأداة على أكثر من حرف واحد فإن النظام الإملائي يفصلها في الكتابة عن ضميمتها مثل "عنمحمد"و"على محمد".فأما"منه"و"عنه"و"عليه" فالوصل

---

[1] - تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، ص125.

[2] - المرجع نفسه، ص125.

هنا للضمير لا للأداة فإن الضمير حين أصبح على حرف واحد لحق بما قبله وأما في "به"و"له"فإن كل واحد منهما لحق بالآخر لاحتياج كل منهما إلى الاتصال[1].

وأضاف فاضل مصطفى الساقي قائلا: " ولو أخذنا بما ورد عن تقسيم الأداة فيما قاله الأستاذ تمام لوقعنا في بعض الاضطراب، لأنّنا في هذه الحالة نتجاهل حقيقة تعدّد المعنى الوظيفيّ للمبنى الواحد" وبهذا الفهم "لطبيعة الأداة ودورها في الكلام نستطيع القول إنّ كل مبنى يؤدّي وظيفة عامة والتّعليق هو من قسم الأداة التي تنفرد عن بقية الأقسام شكلاً ووظيفة".[2]

3-4/- التعليق:

التعليق عند تمام حسان:"التعليق لا يقتصر على الظرف والجار والمجرور وإنما هو وظيفة الأدوات جميعاً،فالعاطف والمعطوف متعلق بالمعطوف عليه و واو المعية ومتبوعها متعلقان بالمصحوب وهلم جرا،و حين يكون الربط بين أجزاء الجملة كلها يكون معنى الأداة هو ما يسمونه "الأسلوب" وكحين يتكلمون عن أسلوب النفي أو الشرط أو الاستفهام فالربط هنا بما تحمله الأداة من وظيفة الأسلوب ومن هنا تكون الأداة إحدى القرائن اللفظية شأنها شأن الرتبة والصيغة والمطابقة وغير ذلك".[3]

---

[1]–تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، المرجع السابق، ص126.

[2]-مصطفىالساقي، أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة، القاهرة،دط، 1977، ص266.

[3]-تمام حسان، المرجع السابق، ص127.

3-5/-المعنى الجملي:

" الأداة حين تحمل تلخيص أسلوب الجملة قد تحمله إيجابيا بوجودها أو سلبيا بعدمها حين تقوم القرينة على المعنى المراد مع حذف الأداة وذلك كالاستغناء عن أداة الاستفهام أو العرض.... ولقد ورد من الأدوات أن النواسخ جميعا أدوات، وأن بعضها محول عن الفعلية وأن هذا البعض لايزال يحتفظ بصورته بين الأفعال التامة نحو كان ودام و زال وبرح إلى آخر ما هنالك وأنه حين أصبح بين النواسخ زال عنه معنى الحدث وهو سمة التمام فاتخذ بدلا عنه في بعض الحالات معنى آخر من معاني الجهة واكتفى في بعضه بمعنى الزمن دون غيره." [1]

يقول ابن جني في اللمع: " وهي كان وصاروأمسوأصبحوظلوباتوأضحوومادام ومازال ومانفكومافتئ وما برح وليسوما تصرف منهن وما كان في معناهن مما يدل على الزمان المجرد من الحدث".[2]

وقد أضاف ابن عصفور في المقرب: " غدا وراحوآض[3] فإذا علمنا أن كاد وأخواتهاوهي كرب وأخذوجعلوطفقوأوشكوعسى واخلولق تنسخ أيضاً كما تنسج كان وأخواتها أمكن أن تبين معاني هذه الأدوات على النحو الآتي:[4]

---

[1] -تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، المرجع السابق، ص127.

[2]– أحمد بن الحسن بن الخباز، توجيه اللمع، شرح اللمع ابن جني، تح: فايز زكي محمد دياب، دار السلام، ط01، 2002، ص32 .

[3] – آض:رجع .

[4]- تمام حسان، المرجع السابق، ص129.

الأداة	معناها	
	الزمن	الجهة
كان	متصرف	-
صار	"	التحول
أمسى	"	الإمساء
أصبح	"	الاصباح
ظل	"	الاستمرار
بات	"	الليل
أضحى	"	الضحى
مادام	ماض فقط	التعليق الزمني
مازال	متصرف	اتصال الماضي بالحاضر
ما انفك	"	"
ما فتئ	"	"
ما برح	"	"
ليس	ماض فقط	الغداة
غدا	متصرف	النفي

الأداة	معناها	
	الزمن	الجهة
راح	ماض فقط	الشروع
آض	ماض فقط	العود
كاد	متصرف	المقاربة
قرب	ماض فقط	"
أخذ	"	الشروع
جعل	"	"
طفق	"	"
أوشك	متصرف	المقاربة
عسى	ماضي فقط	الرجاء
اخلولق	"	الترقب

4) تعريف التعبير الكتابي:

4-1/ لغة:

التعبير في اللغة مصدر الفعل " عبَّر " بالتضعيف، وأصل الفعل "عبَر" وقد جاء في لسان العرب لابن منظور:" عَبَر الرؤيا يعبرها عَبْرًا، وعبارة وعبَّرها: فّسرها وأخبر بما يؤول إليه أمرها.....واستعبره إيّاها: سأله تعبيرها".[1]

4-2/ اصطلاحا:

التعبير في الاصطلاح كما ورد في كتاب الوظيفة وتطبيقاتها تعليمها وتقويمها لمحمد رجب فضل الله:" أداء لغوي جوهره معلومات وأفكاروأراء ومشاعر وظاهره حروف مرسومة وعلامات محددة وكلاهما منظم ومحكم بهدف تنظيم الاتصال وتجويد التعبير."[2]

أما سعاد عبد الكريم الوائلي فقد عرفته:" العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة، للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره

---

[1] – ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله على الكبير وآخرون، دار المعارف، ط جديدة محققة، المجلد 04، ج 03، ص2782.

[2] - محمد رجب فضل الله، عمليات الكتابة الوظيفة وتطبيقاتها تعليمها وتقويمها، عالم الكتب، دط،2003، ص01.

وأحاسيسُه ومشاهداته وخبراته الحياتية شفاهًا وكتابة بلغة سليمة، وفق نسق فكري معين".[1]

- أي أن التعبير هو مجموعة من الآراء والأفكار بالإضافة إلى أن المشاعر ظاهرة منظمة هادفة إلى الاتصال.

5)- أهمية التعبير الكتابي في المنظومة التعليمية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية:

أبرز رشدى أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع في كتابهما تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، أهمية التعبير حيث قالا: " إن التعبير الكتابي ذو أهمية قصوى في الحياة، فهو قناة للاتصال الإنساني وأداة من أهم أدواته... فإن التعبير الكتابي وسيلة من وسائل الاتصال وتسهيل عملية التفكير والتعبير عن النفس، ومن كونه كذلك استمد أهميته القصوى في حياة الفرد والجماعات ".[2].

كما ذكرت في مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) أهمية التعبير الكتابي من عدة نواحي منها:

1." أنه أهم الغايات المنشودة من دراسة اللغات؛لأنه وسيلة الإفهام، وهو أحد جانبي عملية التفاهم.

2. أنه وسيلة اتصال الفرد بغيره،وأداة لتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية، بين الأفراد.

---

[1] – سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق،عمان، ط 01، 2004، ص 77.

[2] – رشدى أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، كتابهما تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، ط 01،2000، ص 176.

3 . أن للعجز عن التعبير أثرًا كبيرًا في إخفاق الأطفال، وفقد الثقة بالنفس، وتأخر نموهم الاجتماعي والفكري.

4 . أنه يعوِّد الإنسان الترتيب والدقة، ويزيد من ثقة المتحدث من نفسه.

5 . أنه ينمي عند الطلاب التفكير المنطقي السليم، ويوسع دائرة أفكارهم.

6 . وسيلة للتعبير عن الموافق العلمية في الحياة، وقضاء الحاجات الضرورية التي تتطلب الفصاحة، والقدرة عل الارتجال. [1]

وورد أيضا في كتاب تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق لحسن شحاته: " إن التعبير الكتابي عامل أساسي من عوامل جميع الناس وارتباطهموبالتالي له أهمية من عدة نواح وهي:

– أنه أهم الغايات المنشودة من دراسة اللغات.

– أنه وسيلة لاتصال الفرد بغيره وأداة لتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية بين الفرد بغيره.

– إن للعجز في التعبير الكتابي أثرا كبيرا في اتفاق الأطفال،وتكرار اتفاقهم يترتب عليه الاضطراب وفقد الثقة بالنفس.

– إن عدم الدقة في التعبير يترتب عليه فوات الفرص وضياع الفائدة. [2]

---

[1]- مشهور اسبيتان، تفعيل حصة التعبير وأساليب تدريسها، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، المجلد 26 (9)،فلسطين،2012، ص 04.

[2] -حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المصرية اللبنانية،القاهرة، ط04، 2000، ص248.

الفصل الثاني:

تحليل المدونة

1) الطريقة المنهجية للدراسة:

نستعرض في هذا الجزء إجراءات الدراسة التي تتمثل في مجتمع الدراسة وعينته، والطريقة الإحصائية التي يتم تحليل الدراسة بعد جمع المدونة.

1.1/ وصف مجتمع الدراسة وعينة:

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي من مدينة البويرة، خلال الموسم الدراسي 2019/2018م،وقد قمنا باختيار هذه السنة لأنها خاتمة لهذه المرحلة التي تمثل النضج اللغوي وتشكل عينة الدراسة من ابتدائية وعلي السعيد بمدينة البويرة، وعدد العينة هي خمسة وعشرون تلميذا من قسم واحد.

2 .2 / وصف أداة الدراسة:

لمعرفة مدى توظيف تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي للأدوات النحوية في تعابيرهم الكتابية توجب علينا الأمر جلب نماذج من التعابير الكتابية كانوا قد قاموا بإنجازها وهذا بعد تعرفهم على البرنامج الخاص بكتاب اللغة العربية للسنة الخامسة، بحيث طلب منهم توظيف الأدوات النحوية في التعبير الكتابي، وقد كان موضوع التعبير المطروح عليهم حول: الرياضة وفوائدهامع طلب تشكيل الأداة النحوية وهذا من أجل معرفة بعض الأخطاء التي يقع فيها التلميذ ومدى استيعابه لتوظيفها.

2) نتائج الدراسة ومناقشتها:

بعد دراسة التعابير الكتابية التي أخذت من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، والقيام بتصحيح الأوراق توصلنا إلى إحصاء التلاميذ الذين وظفوا الأدوات النحوية والتي سيتم عرضها وتحليلها.

وللإجابة عن الإشكالية المطروحة والذي كان نصها:

كيف تم توظيف الأدوات النحوية عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بين الصواب والخطأ؟ وللإجابة عن هذه الإشكالية تطرقنا إلى أسئلة فرعية توجب الإجابة عليها والتي تمثلت فيما يلي:

- كيف تمكن التلاميذ من التوظيف الصحيح للأدوات النحوية في التعبير الكتابيوما هو أثره؟
- ما هي الحالات التي وظف فيه التلاميذ الأدوات النحوية بطريقة خاطئة في التعبير الكتابي؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة الفرعية توجب علينا أخذ عينة تتكون من مجموعة من التعابير اشتملت على موضوع واحد، والهدف الوحيد من هذا هو إحصاء عدد التلاميذ الذين وظفوا الأدوات النحوية وعدد التلاميذ الذين اللذين لم يوظفوها،وفيما إذا كانت

توظيفاتهم صحيحة أو خاطئة،ومن هذا تم الحصول على النتائج المبينة في الجدول التالي:

❖ **الجدول رقم (1-1):** يوضح مجموع تلاميذ الذين وظفوا والذين لم يوظفوا الأدوات النحوية:

الأداة	عدد التلاميذ	
	الذين وظفوا	الذين لم يوظفوا
الأمر	00	25
النهي	02	23
الاستفهام	02	23
القسم	00	25
النفي	00	25
الشرط	00	25
التوكيد	05	20
العطف	12	13
النداء	09	16
الاستثناء	02	23

الاستقبال	02	23
المصدرية	03	22
الجواب	00	25
التفسير	00	25
حروف الجر	25	00
النواسخ	25	00
التعارض	00	25
التعليل	01	24
الرابط الاعتراضي والاستنتاجي	00	25

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (01-01) أن عدد التلاميذ الذين وظفوا الأدوات النحوية بأنواعها كانت متفاوتة، حيث إن الذين وظفوا حروف الجر (الياء،الباء، من وفي) والنواسخ (إن وأخواتها أو كان وأخواتها) شملت كل التلاميذ في التوظيف، وتليها حروف العطف حيث شملت اثني عشر تلميذا من خمسة وعشرين، حيث وظفوا حرف (الواو) بكثرة أما الباقون فلم يوظفوها.

ثم تلتها أداة النداء (يا) حيث شملت تسعة من خمسة وعشرين فقط الذين وظفوا هذه الأداة، أما البقية وهم ستة عشر لم يوظفوها.

وجاءت بعدها أداة التوكيد (قد،لكن) حيث بلغ عدد من وظفها خمسة، والذين لم يوظفوها عشرون.

وتلي ما سبق (أنّ، أن) المصدرية حيث شملت ثلاثة من عدد التلاميذ الإجمالي، واثنان وعشرون لم يوظفوا شيئا.

وبعدها أداة الاستثناء (إلا) حيث لم يوظفها إلا اثنان، من مجموع التلاميذ.

وكذلك أداة النهي (لا) والشرط (إذا، إذ، لو، لما) لم يوظفهن إلا اثنان من مجمل عدد التلاميذ البالغ خمسا وعشرين تلميذا.

أما بالنسبة للجواب، والاستفهام فلم يوظفوا منها شيئا.

أما بالنسبة ل: الأمر، القسم الرابط الاعتراضي والاستنتاجي، والتعارض، فلم يوظف أحد منهم شيئا، وسبب ذلك ضعف الرصيد اللغوي، وعدم تمكنهم من تكوين أفكار متسلسلة ومترابطة.

يعتمد التعبير الكتابي عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي على عدة أنماط هي:

- النمط الوصفي.
- النمط الحجاجي.
- النمط السردي.
- النمط الأمري.
- النمط التفسيري.

وفي الموضوع الذي قدم في التعبير الكتابي عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي عن الرياضة وفوائدها، والذي يعتمد فيه على النمط التفسيري والحجاجي والذي يتطلب فيه ما يلي:

- الاستدلال بالأمثلة والاقتباس من القرآن الكريم والأحاديث النبوية.
- استعمال البراهين والأدلة.
- استعمال أدوات الربط، والأدوات النحوية من مثل: النواسخ وحروف الجر وغيرها

ومن خلال الاطلاع على الجدول السابق ذكره أن التلاميذ اعتمدوا بكثرة على النواسخ وحروف الجر والعطف دون إبراز خصائص النمط المعتمد (تفسيريحجاجي) وتوظيف خصائصه.

تمكن التلاميذ من توظيف لبعض الأدوات النحوية بشكل صحيح في التعبير الكتابي مما جعل التعبير متماسكا ومرتبا في الأفكار، كما أعطى هذا التوظيف تركيبا نحويا سليما،حيث ساهمت الأدوات:

(النهي،العطف، النواسخ، حروف الجر،النداء، التوكيد، الاستفهام، المصدرية والاستقبال) في الربط بين أفكار موضوع التعبير.

والنتائج التي تم الحصول عليها من المدونة للتوظيف الصحيح عند كل تلميذ في الجدول رقم (02).

❖ **الجدول رقم (01-02):** يوضح مجموع التلاميذ الذين وظفوا الأدوات النحوية توظيفا صحيحا:

الأداة	الجملة	عدد التلاميذ الذين وظفوا الأدوات توظيفا صحيحا
النهي	لا تستطيع الدفاع عن نفسك	01
التوكيد	إن الرياضة مفيدة، وقد أوصانا الرسول صلى الله عليه وسلم عليها	01
العطف	تكسب الجسم القوة والصحةوالنشاط تقوي جهاز المناعة عند الإنسان وتنظمه تعلمنا الدفاع عن النفس وتقوي الأجسام وتبعد الكلل والملل هناك رياضات كالسباحة وكرة القدم وكرة السلة تقوي الأجسام وتبعد الملل والكسلوالحصول على الجسم الرشيق. موا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل تبعد الكسل والملل والإحساس بالراحة	11

	تقوي النفس وتحارب السمنة وتنشط الجهاز الدموي تمنعنا من المبالغة في الأكل ومن ثم زيادة في الوزن لكن توجد فيها أخطار تقوي البنية وترشق الجسم وتنشط التفكير وتمرن الأبدان وتبعد الكسل تنشط الفكر والبدن وتزرع فينا روح المثابرة والحماس	
النداء	يا أصدقائي إن الرياضة مفيدة يا زملائي أنصحكم بممارسة الرياضة أتمنى يا أطفال أن تمارسوا رياضة كرة القدم يا أصدقائي عليك ممارسة الرياضة أنصحكم يا أصدقائي الأعزاء أن تمارسوا الرياضة مارسوا الرياضة يا أحبائي يا أصدقائي من لا يمارس الرياضة يجب عليه أن يمارسها يا أصدقاء ممارسة الرياضة	08
الاستثناء	تقينا من بعض الأمراض وليس هذا فقط فهي تنظم الشهية	02

	الصحة تاج فوق رؤوس الأصحاء لا يراها إلا المرضى	
الاستقبال	أن سوف أفضل رياضة الكراتي	01
المصدرية	إن الرياضات أنواع مختلفة أتمنى يا أطفال أن تمارسوا رياضة كرة القدم عليا أن نحسن استعمالها	03
النهي	لا تستطيع الدفاع على نفسك	01
حروف الجر	أنصحكم بممارسة الرياضة تنقسم الرياضات إلى ثلاثة أنواع أمارسها وقت فراغي مع أصدقائي تقلل من خطر الإصابة بأمراض عديدة توجد أنواع من الرياضات تبعد الملل والحصول على جسم رشيق وتبعد الأمراض يجب ممارسة الرياضة يوميا كي تحافظ على صحة جسمك العقل السليم في الجسم السليم الصحة خير من العلاج تحافظ الرياضة على الصحة العامة للجسم	19

	أمارس الرياضة مرة كل أسبوع الرياضة لها الكثير من الايجابيات توجد أنواع كثيرة من الرياضات عرفها الإنسان منذ القدم بوسائل تقليدية أنا أمارس ثلاث مرات في الأسبوع تقلل من خطر الإصابة بأمراض كثيرة ونظرا لما في الرياضة فوائد في حفظ الصحة وقوة الأبدان تحافظ على رشاقة الجسم. أحب ممارستها مع زملائي في الملعب.	
النواسخ	إن الرياضة مفيدة للصحة إن الرياض تفيد الصحة والقوة إن للرياضة فوائد كثيرة إن للرياضة أنواع إن الرياضة سلاح الإنسان إن الرياضة متنوعة إن الرياضة عنصر مهم في حياتنا إن الرياضة متعددة الأنواع	16

	إن الرياضة مفيدة للجميع كبارا وصغارا	
	إن الرياضات متعددة	
	إن الرياضة مفيدة لصحتنا	
	إن للرياضات أنواع مثل كرة القدم	
	إن للرياضات 3 أنواع	
	إن الرياضة همة للصحة	
	إن الرياضة تنشط العقل تقوي البنية	
	إن ممارسة الرياضة جيدة	

- بعد عرضنا للنتائج المتوصل إليها للإجابة عن كل إشكال نقف عند تحليلها ومناقشتها، أظهرت النتائج أن التلاميذ الذين وظفوا الادوات النحوية بأنواعها في التعبير الكتابي أن هناك فئة من التلاميذ من وظفوا حروف الجر والعطف والنواسخ بنسبة كبيرة وهذا يعود إلى:

- فهم التلاميذ لكيفية توظيف حروف الجر والنواسخ وحروف العطف.
- إيجاد المتعلم سهولة في توظيف الأدوات النحوية بطريقة صائبة.
- قدرة المتعلم على التحكم في الأفكار وكيفية الربط بينهما عن طريق التوظيف الصحيح للأدوات النحوية.

للإجابة عن السؤال الفرعي وهو كالتالي:

- ما هي الحالات التي وظف فيها التلاميذ الأدوات النحوية بطريقة خاطئة في التعبير الكتابي؟
- من خلال الدراسة الدقيقة للمدونة اتضح لنا وجود أخطاء في تعابير تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي عند توظيفهم للأدوات النحوية، ولقد قمنا بتوضيح هذه الأخطاء في الجدول التالي:

❖ **الجدول (01-03)**: يوضح مجموع التلاميذ الذين وظفوا الأدوات توظيفا خاطئا:

الجملة	الخطأ	نوعه	تفسيره	تصحيحه	عدد التلاميذ الذين وظفوا الأدوات توظيفا خاطئا
إن الرياضاتُ جيدةَ	إن الرياضاتُ جيدةَ	إعرابي	إن حرف نصب وتوكيد تدخل على الجملة الاسمية تنصب الاسم ويسمى اسمها وترفع الخبر	إن الرياضاتِ جيدةٌ	09

			ويسمى خبرها والتلميذ أخطأ ووضع الرياضات مرفوعة ويجب أن تكون مجرورة بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم		
لى تستطيع الدفاع عن نفسك	لى	إملائي	أخطا التلميذ في كتابة لى فصوابها (لا) أداة نهي جازمة	لا تستطيع الدفاع عن نفسك	11
الرياضة التي أحبها هو كرة	هو كرة القدم	صرفي	هو مفرد والكرة مؤنث وكتب	هي كرة القدم	15

القدم، إنها رياضة مشهورة			التلميذ "هو" وصوابها (هي)		

وأما ما يخص اللذين لم يقوموا بتوظيف الأدوات النحوية المتمثلة في الشرط، التوكيد، النهي، النداء، الاستفهام، الاستقبال والتي كانت بنسبة قليلة جدا ومنعدمة في (الشرط)، وهذا يعود إلى:

-عدم إعطائهم أهمية لهذه الأدوات.

- عدم وجود الرغبة كبيرة والقابلية عند التلاميذ في كتابة التعبير الكتابي.

- غلبة أدوات حروف الجر والعطفوالنواسخ في التعبير الكتابي مما أدى إلى قلة توظيف الأدوات النحوية الأخرى.

- الضعف اللغوي في الكتابة والتعبير.

- ومن خلال الجدول تعرفنا على بعض الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ السنة الخامسة عند توظيفهم للأدوات النحوية في التعبير الكتابي، وأسباب الوقوع في مثل هذه الأخطاء:

- عدم التركيز الجيد عند الكتابة.

- سرعة المتعلم في إكمال التعبير دون ملاحظة أخطائه.

- الفروق الفردية بين المتعلمين من قدرات لغوية وعقلية.

- عدم التوظيف الجيد لقواعد اللغة عند كتابة التعبير.

3) منهجية العمل في مادة التعبير الكتابي عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي:

إن منهجية التعبير مختلفة ومتنوعة، ولا يمكن حصرها في طريقة واحدة، بحيث نجد حسن شحاتة يشترط في تدريس التعبير:

" أن تكون للمعلم فلسفته الخاصة، والتي يراعي فيها اعتبارات مهمة منها، حرية الكتابة لدى الطلاب والفروق الفردية بينهم وأثار الرغبة في التعبير من خلال مواقف حيوية تمس أهدافهم وتقديم المجالات التعبيرية ومهاراته، بحسب ميولهم وحاجاتهم وقدراتهم، كما أنه لا بد للمعلم أن يتيح لهم الفرصة ليعبروا عن الأعمال التي عملوها والأمور التي حضروها، وانطلاق في التغبير عن أحاسيس الأطفال الشخصية حافز قوي لتوضيح أفكارهم وتشجيعهم عن الكتابة".[1]

- ومنها يتضح لنا أنه لابد للمعلم أن يأخذ عدة مبادئ بعين الاعتبار وعليه أيضا اكتشاف هذه المبادئ في تلاميذه أثناء تعبيرهم، وهذا من خلال مراعاة ميولهم ورغباتهم وحريتهم في إبداء الرأي وكذا وجود صفات وميزات يتميز بها كل متعلم عن الآخر، والعمل على تشجيعهم في التعبير عما يجول في أذهانهم.

- كما يشترط في تعليم التعبير الكتابي التدرج، وكذا أن يملي على التلاميذ الأفكار الرئيسية في التعبير الكتابي، حيث يقول حسن شحاته في هذا: " يجب أن يكون السير في تعليم التعبير الكتابي مدرجا بحيث ينتقل من خطوات تتناسب وحاجاتهم، وأن يبدأ

[1] – حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 246.

المدرس بأن يملي عليهم جملا قصيرة ويحذف بعض أركانها ومكملاتها، ويكلفهم كتابة الجمل التامة بعد الإتيان بالكلمات التي تصلح أن تقوم مقام الجزء المحذوف، ويحسن المدرس في المبدأ أن يقيدهم باختيار الكلمات المراد من كلمات يعنيها لهم".[1]

- كما يشترط في التعبير التوظيف أي بأن يقوم المعلم بالطلب من المتعلمين توظيف بعض القواعد" يملي المدرس على الأطفال جملا بسيطة ويطالبهم بوصف بعض أجزائها بالأوصاف المناسبة، أو بإضافة ظرفي أو جار ومجرورها يناسب المقام".

أي مساعدة التلاميذ في التعبير من خلال إعطاء المعلم للمتعلمين بعض الجمل البسيطة ويطلب منهم وصف بعض أجزائها.

4)- أسباب ضعف المتعلمين في التعبير الكتابي:

إن أسباب ضعف المتعلمين متعددة، ولكل وجهة نظره في هذا وعلى سبيل ذلك نجد أحمد صومان حيث يحصر هذه الاسباب في:

- ازدواجية اللغة: وهنالك اللهجة العامية التي يتعامل بها في المجتمع كل المتعلمين والمعلمين، ومما يؤسف له أن الوسط الذي يتعامل معه الطالب، المعلم له وسط لا يتحمل غير العامية وتبدو العامية فيه هي القاعدة وصاحبة السيطرة، أما الفصحى فاستعمالها محصور في ضيق من المدرسة لا تتعداه غيرها.

[1] - حسن شحاته، المرجع السابق، ص247-248.

- سيادة العامية: أما الخطر الكبير الذي يترتب على سيادتها في المجتمع فهو أن الذين يستطيعون ويرغبون في استعمال الفصحى من طلبة وغيرهم يجدون عجزا بل جزء من جانب العوام، مما يدفع هؤلاء الراغبين والمحبين للفصحى لا ادخارها الى المواقف التي لا يشكل استعمالها أي حرج لهم، وهكذا يغلب هؤلاء على أمرهم وهم يرون بأم أعينهم أن الشذوذ صار هو القاعدة.

- كما أنه يشعر الطالب أن الفصحى ليست هي لغةالحياة، لأنها لغة التعليم والمدرسة فحسب، فإنه لا يولي لغة الاهتمام الذي نستحقه، كما لو كان يعشهذه اللغة استعمالا، واستماعا في البيت والمدرسة والشارع".[1]

- يتبين لنا من خلال هذا أن السبب الرئيسي في عجز التلاميذ على التعبير، هو اللغة العامية المسيطرة في حياتهم اليومية بشكل كبير، حيث نجده يتعامل باللغة الفصحى في المدرسة فقط، كما أنه في حياته إذا كان شغوفا باللغة العربية ويريد أن يتكلم بها لا يلقى استجابة في محيطه بل يجد عجزا، وعدم المبالاة بسبب عقدة تجعله يبتعد عن اللغة الفصحى ولا يتعامل بها.

- كما أكدت معظم الدراسات المختلفة ضعف الطلبة في التعبير بل كذلك وجود عجز.

[1] - أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الزهران،عمان،دط، ص 192.

ويوجد في أغلب الأحيان قصور في التعبير حيث يقول طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي في هذا :" لقد أكدت الدراسات المختلفة ضعف الطلبة في التعبير، بل إن بعض الدراسات أثبتت قصورا شديدا في التعبير لدى المتعلمين في المراحل الدراسية كافة، وقد شخص المهتمون بأخطاء التعبير في التفكير والأسلوب وكثرة الأخطاء النحوية والإملائية، يزداد على ذلك أن الطلبة كثيرا ما يظهر عجزهم في التعبير بسبب ابتعادهم عن معالجة الفكرة الرئيسية في الموضوع، واعتمادهم مقدمات طويلة مملة، مما يؤدي إلى تشتت الذهن وتشويه الأفكار".[1]

من خلال هذا القول يتبين لنا أنما ركزا على أن السبب الأهم في عجز الطلبة على التعبير هو خروجهم على الموضوع من خلال عدم تقيديهم بالفكرة الرئيسية، وبالتالي حاولا حصر الأسباب في محورين أساسيين هما المعلم والمتعلم حيث يقولان في هذا: "محور المعلم ومحور الطالب، والى جانب هذين المحورين تقف أسباب أخرى تعمل على تأخر الطالب في التعبير منها ما يتعلق بالتربية المنزلية، ومنها ما يتعلق بخطة الدراسة وقصورها، ومنها ما يتعلق بوسائل الإعلام على اختلافها".[2]

- ومن خلال هذا يتبين لنا أنه أضاف كذلك عوامل أخرى متعلقة بالتربية المنزلية التي لها دور كبير في مساعدة المتعلم على التعبير من خلال تحدثه في البيت باللغة

---

[1]– طه علي حسين الدليمي، الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية، القلم وما يسطرون،الشروق،ط01، 2003، ص 203.

[2]– المرجع نفسه، ص 204.

العربية الفصحى. فتكون له طلاقة في اللسان، وبخطة الدراسة من خلال طريقة المعلم وتنظيمه وكيفية اتباعها، أو بوسائل الاعلام فتظهر من خلال التلفاز أو مطالعة المجلات ...الخ.

خاتمة

خاتمة:

في نهاية بحثنا الذي حاولنا فيه أن نبين مدى إسهام التعبير الكتابي في توظيف الأدوات النحوية عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها ما يلي:

- كثرة التلاميذ اللذين وظفوا الأدوات النحوية (حروف الجر، العطف، النواسخ) في التعبير الكتابي، وهذا يعود إلى فهم المتعلم و قدرته على استيعاب الموضوع وتطبيقه في التعبير الكتابي والفهم الجيد لتوظيف الأدوات النحوية داخل التعبير الكتابي في العملية التعلمية، أما بالنسبة للتلاميذ اللذين لم يوظفوا الادوات النحوية (الشرط، الجواب، الاستفهام...) واللذين وظفوا بنسبة قليلة من الأدوات النحوية (التوكيد، النهي، الاستثناء، المصدرية ...)، وهذا سببه ضعف التكوين القاعدي وضعف الرصيد اللغوي وعدم معرفتهم لعملية التوظيف، وعدم امتلاك الرغبة للتعبير.

- من خلال دراستنا والتحليل والمناقشة توصلنا إلى الدور الإيجابي للتعبير الكتابي في المساهمة في الكشف عن توظيف الأدوات النحوية، التي بدورها تبين مدى قدرة المتعلم على التعبير بطريقة سليمة وأدائه اداءًا صحيحا من خلال عملية التوظيف، ومنهاأيضا ما يدور على المعلم ودوره الذي يقوم به اثناء عرضه للدروس والتوجيه الفعال للتلاميذ في توظيف الأدوات النحوية والتي يصعب على المتعلم توظيفها كلها داخل التعبير الكتابي.

قائمة المصادر

المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

1- القرآن الكريم، سورة مريم، الآية 31.

2- ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، ط جديدة و محققة، المجلد04،ج03.

3- الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تح: عبد الحميد الهنداوي، منشورات بيروت –لبنان، ط 01، 2002.

4- فيروز آبادي، القاموس المحيط، تح: محمد المصري، منشورات وزارة الثقافة، القاهرة،دط، 1972، ج04.

المراجع:

1- أحمد ابن الحسن ابن الخباز، توجيه اللمع، شرح اللمع ابن جني،تح: فايز زكي دياب، دار السلام، ط01،2002.

2- أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الزهران، دط.

3- جلال الدي السيوطي، الإتقان في علوم القرآن،تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية للطباعة والنشر والتوزيع، صيدا-بيروت، دط، 1998، ج02.

4- حسان تمام، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة للطباعة والنشر، دار البيضاء، المغرب،ط05، 1994.

قائمة المصادر والمراجع:

5- حسن شحاته، تعليم اللغة العربية، بين النظرية والتطبيق، دار المصرية اللبنانية،القاهرة،ط04، 2000.

6- رشدى أحمد نعيمة ومحمد السيد مناع، تدريس العربية التعليم العام نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، ط01،2000.

7- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس أدب والبلاغة في التعبير بين التنظير والتطبيق،عمان، ط01، 2004.

8- طه علي حسين الدليمي، الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية، القلم ومايسطرون،الشروق، ط01،2003.

9- محمد العزة حسين الشاعر، الحروف والادواتوتأثيرها على الاسماء والافعال، علم الثقافة للنشر، عمان-الأردن،ط01، 2009.

10- محمد رجب فضل الله، عمليات الكتابة الوظيفيةوتطبيقاتها تعليمها وتقويمها، عالم الكتب،دط، 2003.

11- محمد سمير نجيب اللبْدي، معجم مصطلحات النحوية والصرفية، دار الثقافة-مؤسسة الرسالة،بيروت، ط01.

12- مصطفى الساقي، أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة، القاهرة، دط، 1977.

قائمة المصادر والمراجع:

المجلات:

1-محمد خان، الأدوات النحوية بنيتها ووظيفتها، مجلة كلية الآداب واللغات والعلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة محمد خيضر –بسكرة (الجزائر)،جانفي2009،العدد:04.

2-مشهور اسبيتان، تفعيل حصة التعبير وأساليب تدريسها، مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد 26 (9)، فلسطين 2012.

الملاحق

إنّ الرياضة مهمة للصحة، فهي تقوي البدن، و
تنشط الفكر وتبعد الملل (إحدى أحوات إنّ) الملل والكسل. كما أن الرياضة
أنواع منها، الفردية، الجماعية، الدفاعية.

من بين كل أنواع الرياضات أفضل رياضة
ركوب الخيل، وهي رياضة فردية، عرفها الإنسان منذ
القدم بوسائل تقليدية، وهي مفيدة للجميع كبارا و
صغارا، فهي علاج للأبدان السقيمة، كما أنها تقلل
من خطر الإصابة بأمراض كثيرة كداء السكري، وضغط الدم، و
السرطان وغيرها، وتساعد على تنظيم التنفس، حيث
تمنعنا من المبالغة في الأكل ومن ثم زيادة الوزن.

ونظرا لهذه الرياضة فوائد في حفظ الصحة وتقوية

صفل آمل

لا بد أن فارسوا الريادة يا أحبائي لأن بلادنا عانت بها وحرمت على نشرها. قال الرسول ﷺ: "علموا أبناءكم الرماية والسباحة وركوب الخيل".

التوظيف: جمع تكسير + أصول أخوات إن.

توجد أنواع كثيرة من الرياضات
ومنها: الفردية والجماعية والدفاعية
والرياضة التي أحبها هي كرة القدم إنها رياضة
مشهورة وتربط علاقات المحبة والتعاون
وأحب أن أمارسها مع أصدقائي ومن فوائدها
منها: تحميا من الأمراض وتقوي البنية
والعضام ويهج الجسم نشيطا يا أصدقائي
أنصحكم بممارسة الرياضة إنها تاج فوق
رؤوس الأصحاء لا يراها إلا المرضى
والعقل السليم في الجسم).

فهرس

فهرس:

الفهرس
شكر وتقدير
إهداء
مقدمة .....أ
الفصل الأول: مفاهيم عامة حول الأدوات النحوية والتعبير الكتابي
1) تعريف الأدوات النحوية 2
1.1/ لغة 2
2.1/ اصطلاحا 2
2) بنية الأدوات النحوية 4
3) وظائف الأدوات النحوية 8
4) تعريف التعبير الكتابي 14
1.4/ لغة 14
2.4 / اصطلاحا 14
5) أهمية التعبير الكتابي في المنظومة التعليمية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية ...15
الفصل الثاني: تحليل المدونة
1) الطريقة المنهجية للدراسة 18
1.1/ وصف مجتمع الدراسة وعينة.....18

فهرس:

2.1 / وصف أداة الدراسة 18
2) نتائج الدراسة ومناقشتها 19
3) منهجية العمل في مادة التعبير الكتابي عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي 31
4) أسباب ضعف المتعلمين في التعبير الكتابي.....33
الخاتمة. 37
المصادر والمراجع.....39
الملاحق.....43
الفهرس.....47